٥ باب الجيم

* **الجيم**: الحرف الخامس وهو مجهور ومخرجه من أول اللسان مع الحنك الأعلى، وفى بعض اللهجات يقرب من الكاف أو الشين.

* **جأر يجأر** ـ من باب فتح ـ جأرا وجؤارا: صاح، وجأر إلى الله: تضرع بالدعاء، قال تعالى: ﴿ **لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون** ﴾ [المؤمنون: ٦٥] أي: لا فائدة من صياحكم ولا من تضرعكم يوم القيامة، وقال: ﴿ **ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون** ﴾ [النحل: ٥٣] أي: تدعون وتتضرعون.

* **الجب**: البئر التي لم تُبْن بالحجارة، قال تعالى: ﴿ **وألقوه في غيابة الجب** ﴾ [يوسف: ١٠].

* **الجِبْتُ**، بكسر الجيم: كل ما عُبد من دون الله كالصنم والكاهن ونحو ذلك، قال تعالى: ﴿ **يؤمنون بالجبت والطاغوت** ﴾ [النساء: ٥١].

* **الجبر**: القهر ـ جبره ـ من باب نصر ـ قهره وأكرهه على أمر ـ والجبار: صيغة مبالغة، والجبار من الناس: العاتي المتمرد المتسلط، قال تعالى: ﴿ **واتبعوا أمر كل جبار عنيد** ﴾ [هود: ٥٩].

* **وجبر الكسر**: أصلحه فهو جابر، وجبار: صيغة مبالغة منه أيضاً.

* **والجبار**: من أسماء الله الحسنى، قال تعالى: ﴿ **العزيز الجبار المتكبر** ﴾ [الحشر: ٢٣] وهو إما مشتق من الجبر بمعنى القهر فالله تعالى قهار على العصاة والمتمردين، وإما مشتق من الجبر بمعنى إصلاح الكسر وإصلاح الأمور فالله تعالى جابر عثرات الكرام ومصلح أمور العباد.

* **جبريل** عليه السلام: هو الملك الذي كان ينزل بالوحي وبالقرآن على الرسول الكريم سيدنا محمد ﷺ ويسمى روح القدس، ويسمى الروح الأمين وهو من الملائكة المقربين، قال تعالى: ﴿ **فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين** ﴾ [التحريم: ٤].

* **الجبل**: ما ارتفع من الأرض وعظم وطال، قال تعالى: ﴿ **فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا** ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، وجمعه جبال، قال تعالى: ﴿ **إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا** ﴾ [الإسراء: ٣٧]، وقال: ﴿ **يا جبال أوبي معه** ﴾ [سبأ: ١٠] يحتمل أن الجبال كانت تردد دعاءه وغناءه وتسبيحه ويحتمل أن أهل الجبال آمنوا به وردّدوا معه دعواته وأغانيه فى تسبيح الله وتمجيده.

وأما قوله تعالى: ﴿ **وينزل من السماء من جبال فيها من برد** ﴾ [النور: ٤٣] فالجبال

هنا هي السُّحُب على سبيل الاستعارة التصريحية شبهت بالجبال.

* **الجِبِلّ**، بكسر الجيم والباء وتشديد اللام: الخلقة والطبيعة والجماعة من الناس، قال تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاً كَثِيرا**﴾ [يس:٦٢] أي: خلقاً كثيراً.

والجِبِلَّة، بكسر الجيم والباء وتشديد اللام: الخَلْقَهُ والطبيعة والجماعة من الناس مثل الجبلِّ، قال تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِين**﴾[الشعراء: ١٨٤] من جبل الله الخلق: خَلَقَهُمْ.

* **الجبينُ**: ما بين شعر الرأس إلى الحاجب من جانب الجبهة ولكل إنسان جبينان بينهما الجبهة، قال تعالى: ﴿**وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ**﴾ [الصافات:١٠٣] أي: ألْقاه على جبينه على الأرض.

* **الجبهة**: مستوى ما بين الحاجبين وما فوقهما إلى الناصية حولها الجبينان قال تعالى: ﴿ **فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ**﴾ [التوبة:٣٥].

* **جَبَى** يَجْبِى المالَ والخَراجَ جَبْيا وجِبَايَة: جمعه، قال تعالى: ﴿**يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ**﴾ [القصص:٥٧] تجمع إلى الحرم المكّي وتُساقُ إليه ثمراتُ وخيرات كثيرة.

واجتبى الشيء: اخترعه أو جمعه أو زوره واختلقه، قال تعالى: ﴿ **وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا** ﴾ [الأعراف: ٢٠٣] أي اختلقتها وزورتها.

* **اجتبى فلاناً**: اختاره واستخلصه واصطفاه، قال تعالى: ﴿ **اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيب**﴾ [الشورى: ١٣] أي: يصطفى ويختار من يشاءُ من خلقه.

* **والجابية**: الجامعة للماء والحوض، يجتمع فيه الماءُ والجمع: الجوابي قال تعالى: ﴿ **يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ**﴾ [سبأ:١٣] بحذف ياءَ الجوابي في رسم المصحف.

* **جَثَّ الشيءَ ـ جَثّا**: قطعه أو قلعه من جذوره. واجتثَّه: استأصله أو اقتلعه، قال تعالى: ﴿**كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ**﴾ [إبراهيم:٢٦].

* **جَثَمَ** ـ من بابيّ ضَرَبَ ونَصَرَ ـ جُثُوما: لزمَ مكانه لاصقاً بالأرض، قال تعالى: ﴿**فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ** ﴾ [هود:٦٧] كناية عن موتهم بحالتهم فهم هامدون لاصقون بالأرض.

* **جَثَا** يجثو جُثُوا ـ واويّ ـ وجَثَى يَجْثِي ـ يائي: جلس على ركبتيه فهو جاث وهي جاثية، قال تعالى: ﴿ **وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً**﴾ [الجاثية:٢٨] كناية عن العجز والتخوُّف والترقب كالسجين ينتظر المحاكمة، وقال تعالى: ﴿ **ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ**

حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم:٦٨]تصوير لحالهم في ذُلٍّ ومهانة ينتظرون العذاب الشديد.

* **جَحَدَ الْحَقَّ** - من باب فَتَحَ - **يَجْحَدُهُ جُحُودا**: أنكره وهو يعلمه وجَحَدَ النعمة: أنكرها ولم يشكرها، و جَحدَ بالآية: كفر بها، قال تعالى: ﴿**وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ**﴾ [هود:٥٩].

* **وجَحِمَت النَّارُ** - من باب فَرِحَ - وجَحُمَتْ - من باب كَرمَ - جَحَما وجَحْما وجُحُوما: اشتعلت واضطرمت وكَثُرَ جَمْرُها وحَرُّها واشتد توقُّدُها، فهي جحيم على وزن فعيل بمعنى مفعول، أي مؤجَّجة مُوقَدَة وسُمِّيت النار المعدة للكافرين جحيماً، قال تعالى: ﴿**وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ**﴾ [الشعراء:٩١]، وقال: ﴿**وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ**﴾ [الانفطار:١٤]، وقوله: ﴿**قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ**﴾ [الصافات: ٩٧] هي النار التي أوقدها عُبَّاد الأصنام ليحرقوا فيها نَبيَّ الله إبراهيم عليه السلام فجعلها الله عليه برداً وسلاماً.

* **الْجَدَثُ**: القبر: ﴿**فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ**﴾ [يس:٥١] أي: من القبور.

* **جَدَّ فلانٌ، يَجِدُّ جَدًّا**: عَظُمَ عظَما، والْجَدُّ: العَظَمَةَ والْمَجْدُ، قال تعالى: ﴿**وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا**﴾ [الجن:٣] أي: إنه تعالت عَظَمة ربِّنَا وتعالى مَجْدُ ربِّنا.

جَدَّ، يَجِدُّ فهو جديد، خلاف قَدُمَ فهو قَديم، قال تعالى: ﴿**وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾ [السجدة:١٠] أي: خلق حديث غير الخلق القديم الذي كنا عليه.

وجَدَّ، يَجِدُّ في كلامه: لم يهزل ولم ترد في القرآن.

وجدَّ في الأمر اجتهد فيه: لم ترد في القرآن.

وجَدَّ الشيءَ، ويَجُدُّه: قطعه ومنه الجُدَّةُ من الحبل: القطعة منه.

والجِدَّة من الشيءِ: الجزءُ منه يُخَالف لونُه لونَ سائره، قال تعالى: ﴿**وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ**﴾ [فاطر:٢٧] أي: من الجبال أجزاءُ ذات ألوان مختلفة.

والجُدَّة في ظهر الحمار الوحشي: أَحَدُ الخطوط فيه.

جَدُرَ - فلان بكذا - جَدَارَة: استحقَّه وصار له أَهْلا فهو جديرٌ به مستحقٌّ له.

وأَجْدَرُ: اسم تفضيل منه، قال تعالى: ﴿**وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ**﴾ [التوبة:٩٧] أي: أن الأعراب أهل جَهْل بما أنزل فهم جديرون بألاَّ يعلموا حدود الله وأحكامه لبُعدهم في البادية

عن مصادر العلم بجوار رسول الله ﷺ.

الجدار: الحائط، وجمعه جُدُر، قال تعالى: ﴿**لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ**﴾[الحشر: ١٤].

* **جَدَلَ** يجدَلُ ـ من باب فَرِحَ ـ فهو جَدِلٌ: خاصم بشدة ومصدره الجَدَل.

الجَدَلُ: المنازعة فى الرأي وشدّة الخصومة، قال تعالى: ﴿**وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلا**﴾ [الكهف: ٥٤] أكثر مبالغة فى الخصومة وتأييدا للباطل بغير حقٍّ.

وجَادَلَ: خاصم بالحق وبالباطل واستعمل في الباطل فى قوله: ﴿**هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [النساء: ١٠٩]واستعمل فى الحق فى قوله: ﴿**وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**﴾ [النحل: ١٢٥]، وقد نهى الله حُجَّاج بيته عن الجدال بكل أنواعه صيانة لعلاقة المحبَّة بينهم، قال تعالى: ﴿**فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ**﴾ [البقرة: ١٩٧].

* **جَذَّ الشيءَ**، يُجِذُّهُ جَذّا: قطعه أو كسره أو فتته. والْجُذَاذُ: القطعُ الْمُكَسَّرَة المفتتة والحُطَام، قال تعالى: ﴿**فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلاَّ كَبِيرًا لَّهُمْ**﴾ [الأنبياء: ٥٨]، والْمَجْذُوذُ: المقطوع، قال تعالى: ﴿**عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ**﴾ [هود: ١٠٨] أي: دائم غير مقطوع.

* **جِذْعُ النخلة**: ساقُها، والجمع جُذُوع، قال تعالى: ﴿**فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ**﴾ [مريم: ٢٥]، وقال: ﴿**وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ**﴾ [طه: ٧١].

* **الْجُذوة** ـ بتثليث الجيم بالفتح وبالضم وبالكسر: الجمْرة الْمُلْتَهبة، قال تعالى: ﴿**أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ**﴾ [القصص: ٢٩].

* **جَرَحَ**، يَجْرَحُ جَرْحا ـ من باب فتح: أَثَّرَ فيه بالسلاح ـ والاسم: الْجُرْح بضم الجيم، يجمع على جُرُوح، قال تعالى: ﴿**وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ**﴾ [المائدة: ٤٥].

ويستعار الجُرْح للعمل والكسب كقوله: ﴿**وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ**﴾ [الأنعام: ٦٠] أى: ما كسبتم، وقال تعالى: ﴿**أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ**﴾ [الجاثية: ٢١] أى: عملوها.

والجوارح من الطير والسباع والكلاب: التي تصيد وكأنها مفترسة من شأنها أن تجرَحَ وأباح الله أكل ما تصيده، قال تعالى: ﴿**وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ**﴾ [المائدة: ٤] أي: أحلَّ صَيْدَها.

* **الجرادة**: حشرة ضارة مستقيمة الأجنحة تطير فى أسراب كثيرة تُهلك الزرع إهلاكا شاملا، قال تعالى: ﴿**فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ**﴾ [الأعراف: ١٣٣]. وشبه الله الناس حين يبعثون من قبورهم بالجراد المنتشر قال تعالى: ﴿**يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ**﴾ [القمر: ٧].

* **جَرَّه** يجرُّه جرا ـ من باب نَصَرَ: جَذَبَهُ، قال تعالى: ﴿**وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ**﴾ [الأعراف: ١٥٠].

* **الجُرُزُ**، بضم الراء وبسكونها: الأرض الجَدْبة لا نبات فيها أو التي أُكِلَ نَبَاتُها أو هلَكَ لأي سبب: ﴿**وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا**﴾ [الكهف: ٨].

* **جَرَعَ الماءَ** ـ من بابي فَرِحَ وفَتَحَ ـ **وتَجَرَّعَهُ**: بلَعه في تكلُّف وتكرُّه قال تعالى: ﴿ **يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ** ﴾ [إبراهيم: ١٧]

* **جَرَفَ الطين**: كسحه، والجُرُف: ما كسَحَ السَّيلُ أصله وأسفله فَتَهيَّأ للانهيار، قال تعالى: ﴿**عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**﴾ [التوبة: ١٠٩].

* **جَرَمَ الشيءَ**: جَرْما: قطعه وغلب على فعل الشَّرِّ. يقال جَرَمَ: أذنب وجَنى جناية وجَرْم الرجل: حمل جُرْمًا، قال تعالى: ﴿ **وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ**﴾ [المائدة: ٢] أي: لا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل، أي: التزموا العدل حتى مع من تكرهونهم، أى اعدلوا دائماً فالعَدْلُ أقربُ للتقوى.

* **وأَجْرَمَهُ**: دفعه وحمله على فعل الجُرْم والشرّ، وقرئَ «ولا يُجْرِمَنَّكُم» بضم الياء من الرباعي المزيد بالهمزة أى لا يحملنكم على فعل الجُرْم والظلم.

لا جَرَمَ: لا محالة ولا بُدَّ وتحولت إلى معنى القسم فصارت بمنزلة قولنا حقًا، قال تعالى: ﴿ **لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ**﴾ [هود: ٢٢] أي: حقًا.

وأجرم الرجُلُ: أذنب وعَصَى وكفر وعاند فهو مُجرِمٌ: اسم فاعل، قال تعالى: ﴿ **فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ**﴾ [الأعراف: ١٣٣]، وأمَّا قوله تعالى: ﴿**قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ**﴾ [سبأ: ٢٥] فهذا من أدب الخطاب القرآني وهو أدْخل فى الإنصاف إذْ أسْند الإجرام إلى المتكلمين وأسند العمل إلى المخاطبين وعليهم أن يتفكروا أي الفريقين هم الذين يجرمون وأيُّهم هم الذين يعملون الخير.

* **الجَرْيُ**: السير السريع جرى الماءُ يجري سار، وجرَت السفينة سارت وأسرعت، قال تعالى: ﴿**فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ**﴾ [الرحمن: ٥٠] أى: تخرجان ماءً كثيراً يجري. وقال: ﴿**وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ**﴾ [هود: ٤٢] وهي سفينة نوح عليه السلام وقال: ﴿ **إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ**﴾ [الحاقة: ١١] فى السفينة المعهودة، جمع الجارية: الجواري، قال تعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ** ﴾ [الشورى: ٣٢] حذفت الياءُ تخفيفاً من الجواري فى رسم المصحف وقوله تعالى: ﴿**فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا**﴾ [الذاريات: ٣] قيل:

هن السفن، وقيل هي: الرياح، وقيل: هي النجوم والكواكب.

والمَجْرَى: بفتح الراء وتمال نحو الكسرة، مصدر ميمي بمعنى الجَرْي، قال تعالى: ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا** ﴾ [هود:٤١] أي: جريُهَا وإرْسَاؤها ببركة اسم الله وبعنايته ورعايته.

والجواري الكنس: هي الكواكب التابعة للشمس في المجموعة الشمسية وهي بترتيب بعدها عن الشمس: عطارد فالزهرة فالمريخ فالمشتري فزُحل، فأُرانوس فنبتون فبلوتو، أو الجواري الكنس هي النجوم عامة.

* **جُزءُ الشيء:** بعضُه، قال تعالى: ﴿**لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ**﴾[الحجر:٤٤]، أي: مخصَّص لكل باب من أبواب جهنم قسم من الكفار، وقوله تعالى: ﴿**وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا**﴾ [الزخرف:١٥] كناية عن البنات وهن جزءٌ من الناس ولله الناسُ كلهم من بنين وبنات فهو المالك لهم جميعاً.

* **الجَزَعُ:** نقيض الصبر وهو ضَعْف النفس عن احتمال المكروه، جَزِعَ - كفَرِح - فهو جَزِع وجَزُوع: صيغة مبالغة، قال تعالى: ﴿**سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ**﴾ [إبراهيم:٢١]، وقال: ﴿**إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا**﴾[المعارج:٢٠].

* **جَزَاهُ بما صنع، يَجْزيه جَزَاءً:** كافأه به خيراً كان أو شراً - والجزاءُ: إعطاءُ العامل أَجْرَهُ - ويطلق الجزاءُ على الأجر نفسه.

وجازاه: كافأه مثل جَزَاهُ، فمن استعماله في الشر والعذاب، قوله: ﴿**فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ**﴾ [الأنبياء:٢٩]، وقوله: ﴿**ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ**﴾ [سبأ:١٧] ومن استعماله في الخير قوله: ﴿**وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا**﴾ [الإنسان:١٢] وقوله: ﴿ **ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ**﴾ [النجم:٤١].

وجزى عنه: قضى الحقَّ نيابة عنه أو كفى بدلا منه في أمر، قال تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا**﴾ [البقرة:٤٨] أي: لا تغني ولاتقضي، وقال: ﴿**وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا**﴾ [لقمان:٣٣] أي: أنه غَيْر دافع عن والده شيئا من العذاب ولامغن عنه ولا كاف.

والجِزْيَةُ: ضريبة تُفْرَضُ على غير المسلمين نَظير تأمينهم والدفاع عنهم وانتفاعهم بكل الحقوق التي ينتفعُ بها المسلمون - لهم ما لنا وعليهم ما علينا، قال تعالى: ﴿**حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ**﴾ [التوبة:٢٩] أي: معترفون بهزيمتهم في الحرب غير ناكثين ولا ثائرين.

* **الجسَدُ**: الجسمُ المادى يأكل أو لا يأكل، وما ورد فى القرآن ظاهره أنه الجسد الجامد الذي لا يأكل ولا يشرب، قال تعالى فى شأن الرسل: ﴿**وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لاَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ**﴾ [الأنبياء:٨] أي: أنهم بشر يأكلون الطعام ويلحقهم الموت كسائر البشر، وقال: ﴿**فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ**﴾ [طه:٨٨] أي: جسدا جامدا له صوت وخُوار لكنه لا حياة فيه ولا يرجع إليهم قولا، وقال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ**﴾ [ص:٣٤] أي: جَسَدا غلبت عليه المادية أو جسدا هامدا خائراً لا حراك له، قيل: إن الجسد هو جسدُ ابنه حين مات فحزن عليه، وقيل: إنه هو نفسه فى حالة إغماء، وأنا أُرجح أنه هو نفسه فى حالة إغماء أو صار رجلا غلبت عليه شهواته فصار جَسدا ماديًا ولا روحانية فيه ثمّ تابَ وأنابَ ورجع إلى روحانيته وصفاءِ جوهره.

* **الْجَسُّ**: أصله جَسُّ الجسم للتعرف على حاله ولمسُ العِرق لمعرفة قوة نَبْضه للحكم بصحته أو مرضه ـ من جسَّ: واشتُقَّ منه التجسُّس: تتبع أحوال الناس لمعرفة أخبارهم وأحوالهم والفحص عن بواطن أُمورهم لمعرفة أسرارهم، قال تعالى: ﴿**وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً**﴾ [الحجرات:١٢] أي: لا تتبعوا ما سَتَرَهُ الناس من أُمورهم الخاصة.

* **الجسمُ**: جَسَد الحَيّ وقد يطلق على الجسد مطلقاً، قال تعالى: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ**﴾ [المنافقون:٤]، وقال: ﴿**وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ**﴾ [البقرة:١٤٧]

* **جعل** ـ كفتح ـ جَعْلا، واسم الفاعل: جاعل والجعل يأتي لمعان منها: الخلْق والحُكم والتشريع وأكثر ما يأتي بمعنى التحويل والتصيير، قال تعالى: ﴿**إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ**﴾ [المائدة:٢٠] أي: خلق وأوجد، وقال تعالى: ﴿**الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا**﴾ [البقرة:٢٢] أي: صيرها، وقال: ﴿**وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ**﴾ [الحج:٧٨] أي: ما شرع وما قرَّر ما فرض، وقوله: ﴿**وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً**﴾ [المائدة:١٣] أي: صيرناها، وقوله: ﴿**وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ**﴾ [الأنعام:١] أي: خلق وأوْجَدَ، وقوله: ﴿**كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ [الأنعام: ١٢٥] أي: يصيِّرُهُ ومضمَّن معنى ينزله، وقيل: معناه يُوجدهُ وقوله: ﴿**إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ**﴾ [النحل: ١٢٤] أي: إنما قرر أن يكون السبت عُطلة اليهود ليختبر الله إخلاصهم وإيمانهم، وقوله: ﴿**إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً**﴾ [البقرة: ١٢٤] أي: مُصيرك لهم إماماً يتبعونك.

* **جَفأت القدْر** ـ كَفَتَحَ: رمت زبْدها عند الغليان ـ وجَفَأ السيْلُ غُثَاءَهُ: رماه وقذفه ومن عادة الطهاة أن يلقوا ما جفأت القدْر بعيداً ليبقى الطعام خالصاً من الشوائب قال تعالى: ﴿**فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً**﴾ [الرعد:١٧] أي: لا ينتفع به ويُلْقَى بعيداً، أو يذهب ضياعاً كالجُفَاء.

* **الجَفْنَةُ**: القَصْعَةُ للطعام وزنا ومعنى، قال تعالى: ﴿**وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ**﴾ [سبأ:١٣] أي: قِصَاع كبيرة جدا.

* **جَفَا** يجفُو جَفَاءً: تباعد وتجافى: تباعد وتكلَّف الجفاءَ، قال تعالى: ﴿**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾ [السجدة: ١٦] أي: تتباعد عن المضاجع المريحة رغبة في قيام الليل للتهجد لله خوفاً منه وطمعاً في رحمته.

* **جلبه**: ساقه من موضع إلى آخر.

* **وجلبَ**، جَلْبا وجَلَبا وجَلَبَة: أحدث ضجَّة، وأَجْلَبَ عليه: صاح به وزجره وتوعده. وأَجْلَبَ القومُ: اجتمعوا وتألَّبُوا لأمْر مّا، وأجلب الفارس على فرسه: حثَّهُ على الإسراع بوكز أو صياح وزجْر، قال تعالى: ﴿**وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ**﴾ [الإسراء:٦٤] أي: اجتمع عليهم بجندك لحربهم وتألَّبْ عليهم بكل قوتك ـ أو صحْ عليهم وتوعَّدْهم وازجرهم وهو أمرٌ للتعجيز.

* **الْجِلْبَابُ**: الثوب الواسع أو ما تلبسهُ المرأة فوق ثيابها، وجمعه جلابيب قال تعالى: ﴿**يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ**﴾ [الأحزاب:٥٩] ورسمت في المصحف بغير ألف هكذا «جَلْبيبهنَّ».

* **الْجِلْدُ**: غشاءُ جسم الحيوان، وجمعه جلوَد، قال تعالى: ﴿**وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا**﴾ [النحل:٨٠]، وقال تعالى: ﴿**ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ**﴾ [الزمر:٢٣] كناية عن شدة تأثرهم بذكر الله تعالى ظاهراً وباطناً.

جَلَدَهُ بالسوط: ضَرَبَ جِلْدَهُ به ـ يَجْلِدُهُ جَلْدا، واسم المرَّة منه جَلْدَة، قال تعالى: ﴿**فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً**﴾ [النور:٤] ثمانين مفعول مطلق مبين للعدد، وجلْدة تمييز.

* **جلَسَ** يجلس جلوسا: قَعَدَ، وقيل: الجُلُوس لِمَنْ كان مضطجعاً والقعود لمن كان واقفاً.

* **والمجلس** اسم مكان، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ**﴾ [المجادلة:١١]

* **جلَّ** يجلُّ جَلالا وجَلالة: عَظُمَ، قال تعالى: ﴿**تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**﴾ [الرحمن:٧٨] أي: صاحب العظمة الكاملة والإكرام والإنعام على الناس.

* **جلا القوم عن المكان**، يجلون جَلاءً: خرجوا عنه وفارقوه وأخْلوه جميعاً قال تعالى: ﴿ **وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا**﴾ [الحشر: ٣] نزلت هذه الآية فى شأن يهود بني النضير الذين خانوا المسلمين فحاصرهم الرسول، وتمَّ جلاؤهم عن المدينة.

وجلا فلان الأمْرَ يجلوه جَلْوَة وجِلاءً بكسر الجيم: أظهره - وجلاهُ بالتضعيف للمبالغة: أظهره أيضاً، قال تعالى: ﴿ **لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ**﴾ [الأعراف: ١٨٧] أي: لا يظهر الساعة فى ميعادها إلاَّ الله.

* **وتَجلَّى**: ظهر ظُهورا قويا وتبَدَّى وتكَشَّف، قال تعالى: ﴿ **فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا**﴾ [الأعراف: ١٤٣] تجلّتْ قدرته وتجلَّى جَلاَلُهُ وعظمته تجلَّى بكيفية الله أعلم بها ونكل الأمر فيها إلى الله تعالى.

* **جمح الفرس**: انطلق يعدو لا يثنيه شيءٌ، أو غلب راكبه فجرى كما يريد، قال تعالى: ﴿ **لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ**﴾ [التوبة: ٥٧] أي: فرُّوا خَوْفا وفَزَعا إلى أي ملجأ لا يردّهم شيءٌ كالخيل الجامحة.

* **جمد الماءُ**: ضد سال، أي صار ثلجاً.

وجمد المتحركُ: سكن ولم يتحرك، قال تعالى: ﴿ **وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ**﴾ [النمل: ٨٨] يحتمل أن يكون ذلك يوم القيامة، ويحتمل أنه أيضاً فى الدنيا لأن الجبال الآن تدور مع الأرض فى دوراتها اليومية والسنوية والفلكية فالدورة اليومية حول نفسها والسنوية حول الشمس والفلكية حول قطب المجرَّة مع المجموعة الشمسية وقد يقصد القرآن المعنيَيْن معاً فلا مانع من ذلك: ﴿ **صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ**﴾ [النمل: ٨٨]

* **جمع المتفرق** - جمعا: لَمَّهُ وضمّ بعضه إلى بعض، وقد يحذف المفعول للعلم به، كقوله: ﴿ **إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ**﴾ [آل عمران: ١٧٣] أي: جمعوا من استطاعوا جمعه من الأعداء لحربكم، أو أجمعوا جموعاً كثيرة.

وجمع أمره: عزم عليه وأحكمه، قال تعالى: ﴿ **فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ**﴾[طه: ٦٠] أي: عزم عليه وأحكمه.

وأجمع القوم على أمر: اتَّفقوا عليه، وأجمع الأمر: عزم عليه وأحكمه قال تعالى: ﴿ **فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا**﴾ [طه: ٦٤]، وقال تعالى: ﴿ **وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ**﴾ [يوسف: ١٥] أي: اتفقوا.

واجتمع القوم: انضم بعضهم إلى بعض، قال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ [الإسراء:٨٨]، ومجتمع: اسم فاعل وجمعه مجتمعون: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ [الشعراء:٣٩] والجمع مصدر جمع، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف:٩٩] ويطلق الجمعُ على الجماعة من الناس، ويوم الجمع: يوم القيامة، قال تعالى: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ [القمر:٤٥] أي: سيهزم الجيش الذي جمعوه، أو سيهزم جماعتهم، وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران:١٥٥] الجمعان هما جيش قريش وجماعة المؤمنين في غزوة أُحد.

والجامع: اسم فاعل وهو من أسماء الله الحسنى، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾ [آل عمران:٩]

والأمر الجامع: الأمر العظيم الذي يجتمع الناس له، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ [النور:٦٢].

والمجمع: اسم مكان الجمع، قال تعالى: ﴿لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف:٦٠] أي: موضع التقائهما.

وجميع، بمعنى الجماعة كلها، وبمعنى المجتمعين كلهم، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ [الشعراء:٥٦] أي: إنا كلّنا جميعاً.

وجميعا: تأتي للتوكيد، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة:٢٩] جميعاً حال مؤكدة للمفعول به وهو ما الموصولة، أي خلق لكم ما في الأرض من مخلوقات، قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة:١٦١] أجمعين حال مؤكدة منصوبة بالياء، وفي قوله: ﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر:٣٠] أجمعون توكيد مرفوع بالواو.

جَمَعَ المال: اكتسبه وادَّخره وحصله، قال تعالى: ﴿مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا﴾ [القصص:٧٨].

يوم الْجُمُعَة: معروف وكان يسمى يوم العروبة قبل الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة:٩].

* **الجَمَال**: البهاءُ والحُسْن يوصف به الحسيّ والمعنويّ، قال تعالى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف:١٨] وهو جمال معنوي، وقوله: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر:٨٥] الذي لا لَوْم معه ولا عتاب - «والسراح الجميل»: الطلاق المصحوب بالإحسان إلى المطلقة ومنحها حقوقها كاملة وبغير إيذاء وقوله: ﴿وَاهْجُرْهُمْ

﴿هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: ١٠] لا إيذاءَ فيه بقول أو عمل، وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦] هو جمال معنوي بالفخر والزينة أو جمال حسيّ بجمال مناظر الخيل والأنعام، وفعله جَمُل من باب كَرُمَ، فهو جَمِيلٌ، وجُمَال: على وزن عجيب وعُجاب وصبيح وصباح.

الجَمَلُ: الذكر من الإبل إذا بلغ سناً معينة، وجمعه جمال وجمالة بكسر الجيم وبفتحها وبضمها.

والجُمَّلُ: الحَبْل الغليظ، وحبْلُ السفينة الذي يُقال له القلْس، وهو غليظ لأنه مجموعة حبال، وجمعه: جمال وجُمالة بتثليث الجيم أيضاً، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣] بثليث الجيم، أي كأنه حبال السفن الغليظة، أو كأنه فى ضخامته كالجمال من الإبل، وقال تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] قيل: هو الجمل المعروف من الإبل، وقيل: هو الْحَبْلُ الغليظ، والجُمَّلُ حَبْلُ السفينة، وقرئَ «حتى يلج الجُمَّلُ فى سَمِّ الخياط» أي: الحبل الغليظ، وفى «القاموس المحيط»: كسُكَّر وصُرد وقُفْل وعُنُق وحَبَل هو حَبْل السفينة، وقرئَ بهنَّ حتَّى يلجَ الْجُمَّلُ فى سمّ الْخياط ولا شك أنه من المستحيل أن يلج الحبل الغليظ فى سم الخياط وهو على التفسيرين تيْئيس من دخول الجنة لكل من كفر.

الجملة: كل شيء بكماله وتمامه، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢].

* **جَمَّ الْماءُ يَجِمُّ ويَجُمُّ** ـ من باب ضَرَب ونَصر جموما: كَثُرَ ـ **الْجَمُّ**: الكثير، قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠].

* **جَنَبَهُ الشيءُ**: ـ من باب نَصَرَ ـ وجَنَّبَهُ إيَّاه، كلاهما يتعدى لمفعولين أي أبعدَه عنه ونحَّاه بعيداً، قال تعالى: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥] ياءُ المتكلم فى محل نصب مفعول به أول، والمصدر المؤوّل ﴿أَن نَّعْبُدَ﴾ هو المفعول به الثاني، أي عبادة الأصنام.

واجْتَنَبَ الشيءَ: تباعد عنه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾ [الشورى: ٣٧]

وتَجَنَّبَ الشيءَ: تباعد عنه، قال تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١] يبعُد ويُعْرِض عن الذكرى.

الجَنْبُ: شقُّ الإنسان وغيره، وهو ما تحت الإبط إلى الكشح وللإنسان جنْبَان، وجمع الجَنْب: جنوب، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٣] أي: فى جميع حالاتكم.

والجانب: الناحية، قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ﴾ [الإسراء: ٦٨]

والجانب شق الإنسان، وجنْبُهُ، قال تعالى: ﴿أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣] أي: بَعُدَ بِجَنْبِه وهو كناية عن شدة الإعراض، وهو تصوير حِسِّيّ لمن يصدُّ ويعرض.

الْجُنُبُ: الغريب الأَجنبي ليس من ذوي القُرْبى، قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦] أي: الغريب البعيد.

والجُنُب: قد يُراد به البُعْدُ البعيد كما يراد به الجانب، قال تعالى: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ﴾ [القصص: ١١] أي: عن بُعْد أو رأته من جانب من جوانب القَصْر أو من بعيد.

والجُنُبُ في اصطلاح الفقه الإسلامي: من أصابه الحدَث الأكبر لأنه يصير به بعيداً عن الصلاة وعن مسّ المصحف والطواف، وهو وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد وغيره. قال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦] أي: إن كنتم محدثين حَدَثاً أكبر فتطهروا بالغسل أو بالتيمم عند الضرورة.

* **جَنَحَ** - من باب فَتَحَ - جُنوحاً: مال عن رغبة، كأنه يعطف ويميل بجناحه على الشيءَ الذي يجنح إليه، قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦١].

جَنَاح الطائر - بفتح الجيم - هو كاليد والذراع للإنسان، وهو مكسوٌّ بالريش يبسطه ويخفق به فيساعده على الطيران ويشبه به جانب الإنسان مع عَضُده، قال تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢] أي: أدخلها تحت إبطك بين جنبك وعضدك وفعل موسى ذلك فكانت تخرُج بيضاءَ من غير سوءٍ. معجزة لموسى عليه السلام، وقال تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤] كناية عن البر بهما والعطف عليهما ورحمتهما رحمة واضحة، وقال تعالى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨] كناية عن التواضع والرأفة والرحمة بهم.

* **والجُنَاحُ** - بضم الجيم: الإثم والذنب، قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، أي: لا إثم ولا حرج عليه بل له الثواب والأجر العظيم، وذلك لأن بعض المسلمين ظنوا أن الطوَّاف بالصَّفَا والمروة والسعي بينهما يُشبه أعمال الجاهلية فجاءَ التعبير لرفع الحَرَج وفيه دليل على أن السَّعْيَ بينهما ليس بركن في الحج وهو مذهب أبي حنيفة وابن حنبل.

* **الْجُنْدُ**: الجيش والأنصار والأعوان، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ [الصافات: ١٧٣]، وقال: ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠] عبَّر بجنود جمع جند للدلالة على كثرة الملائكة الذين أيَّدوه ﷺ.

* **جَنَفَ** - من باب فَرِحَ - جَنَفًا: مال وجار وحاف على غيره، وهو أقل من الإثم، قال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ [البقرة: ١٨٢].

وتجانف: تمايل، قال تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

* **جنَّ الشيءَ**، يَجنُّه جنًّا: ستره وزناً ومعنىً، ويُضمَّن الفعل معنى أَظْلَمَ لأن الظلام يستر كل شيء، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] أي: أظلم الليل.

وجُنَّ الرجل جُنُوناً فهو مجنون: سُتِرَ عقله فلم يميِّز الخير من الشرِّ كأن الله ستر عنه نور العقل، قال تعالى: ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [القلم: ٢] كما يَدَّعي ذلك المشركون فأنت كامل العقل بنعمة ربك عليك.

والجنين: الحملُ قبل أن يوضع لأنه مستور في بطن أُمِّه، وجمعه أَجِنَّة قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢].

الْجنُّ: ضد الإنس، وهم عالم مستتر عنا لا نراه: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٧]، قال تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١].

والجانّ: الجن، قال تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧].

والجان: نوع من الثعابين، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا﴾ [النمل: ١٠] أي: كأنها ثعبان من هذا النوع.

والجنَّة، بكسر الجيم: الجنّ، قال تعالى: ﴿ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ٥، ٦].

والجنَّةُ: الْجُنُون، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ﴾ الأعراف: ١٨٤]

والْجُنَّةُ، بضم الجيم: الوقاية والسُّتْرةُ وغطاءُ الرأس والوجه، قال تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: ١٦] أي: سترة ووقاية يسترون بها ما في نفوسهم وما في قلوبهم من نفاق وكفر.

والْجَنَّة، بفتح الجيم: الحديقة ذات الشجر الكثير يستر الأَرْض، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، وقال: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ [الكهف: ٣٥].

والْجَنَّة: الدار التي أعدها الله لنعيم المؤمنين، قال تعالى: ﴿**وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾ [الشعراء: ٩٠] وجمعها جنات، قال تعالى: ﴿ **وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ**﴾ [الصف: ١٢].

* **جَنَى يَجْنِي** جناية: أذنب [لم يرد في القرآن].

جَنَى الثمرة يجنيها جَنْي وجَنيا: قطفها وأخذها، والثمرُ جَنِي، أي مجني مقطوف لساعته، والجَنْي: مصدر ويسمى به ما يُجْنَى، قال تعالى: ﴿**وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ**﴾ [الرحمن: ٥٤]، أي: ثمار الْجنتين قريبة لا تحتاج إلى مشقة لقطفها، وقال تعالى: ﴿**تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا**﴾ [مريم: ٢٥] أي: رطباً قطف لساعته وهو أطيبه.

* **جهد** يجهد ـ من باب فتح ـ **جَهْدا**: جَدَّ.

وجهد في الأمر: جدَّ فيه وبالغ، قال تعالى: ﴿**وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ**﴾ [الأنعام: ١٠٩] مبالغين في القسم ليُصدِّقهم المؤمنون.

وجَهَدَ جَهدا: طلب ما يُريد حتى وصل إلى الغاية، والجَهْدُ: الغاية أو الوصول إليها، وجَهَدَ: أتعب نفسه وجدَّ غاية الجدّ.

والجُهْدُ، بضمِّ الجيم: الوُسْعُ، والجُهْدُ: الطاقة ونهاية القدرة، قال تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ**﴾ [التوبة: ٧٩] أي: وُسْعهم وطاقتهم ـ وفي الوسيط الجُهْدُ: الشيءُ القليل يعيش به الْمُقِلُّ: أي الذين لا يجدون إلا القليل الذي يعيشون به.

جاهد: قاتل أو بذل وُسْعَه في القتال، قال تعالى: ﴿**وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ**﴾ [الحج: ٧٨].

* **جَهَرَ الشيءُ**: جهراً، علن وظهر.

جَهَرَ بالكلام: أعلنه، قال تعالى: ﴿ **وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى**﴾ [طه: ٧].

جَهَر وجَاهَرَ: أعلن ورفع صوته بالكلام، ضد أسرَّ، قال تعالى: ﴿**سَوَاءٌ مِنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ**﴾ [الرعد: ١٠].

ورآه جهرة: رآه عياناً غير مستتر بشيء: ﴿ **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً** ﴾ [البقرة: ٥٥].

الْجَهْرَة: ضد البغتة والفجاءَة لأن البغتة تكون مستترة، قال تعالى: ﴿**قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ**﴾ [الأنعام: ٤٧].

الجِهَار: المجاهرة والعلانية، قال تعالى: ﴿**ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا**﴾ [نوح: ٨].

* **جهاز العروس والمسافر والجيش** ـ بفتح الجيم وبكسرها: هو ما يحتاجون

إليه وما يلزمهم فى قصدهم - وقرئَ بفتح الجيم وبكسرها وضبطها «معجم المجمع» بالفتح فقط، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠].

* **جَهِلَ فلان على غيره** - من باب فَرِحَ - جهلا وجَهالَةً: تعدَّى عليه وتسافَهَ، والجهل: الطيش والسفهُ والتعدي بغير حقٍّ، والجهل: ضد العلم وهو الخلُو من المعرفة، واسم الفاعل «جاهل»، وصيغة المبالغة «جهول» ويتحدَّد معنى الجهل بما يناسب المقام، قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ [الأنعام: ١١١] يحتمل المعنيين: الْخَلوُ من المعرفة أو الطيش والسَّفهُ، وقوله: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾ [البقرة: ٢٧٣] أي: الخالي من المعرفة بأحوالهم وبمقدار حاجتهم، وقوله: ﴿يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ [النساء: ١٧] أي: بطيش وسفه وعدم تبصر، وقوله: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: ٦٣] أي: السفهاءُ، وقوله: ﴿ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾ [الحجرات: ٦] أي: بسبب عدم معرفة أحوالهم، وقوله: ﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [البقرة: ٦٧] الخالين من المعرفة أو من السفهاء، وقوله: ﴿ وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ [الأحزاب: ٧٢] خالياً من المعرفة.

* **الجاهلية**: ما كان عليه العرب قبل الإسلام من جهالة وضلالة وعدوان قال تعالى: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣].

* **جهنَّم**، بفتح الجيم: النار التي أعدها الله للكافرين والعُصاة في الآخرة، قال تعالى: ﴿ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦].

* **جابه يجُوبُهُ جوْبا**: قطعه، قال تعالى: ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] أي: قطعوه ونحتوه وصنعوا منه بيوتهم وأصنامهم، وحذفت ياءُ الوادي في رسم المصحف.

الإجابة: الرد عن السؤال، يقال: أجاب عن السؤال: وضَّح للسائل ما يسأل عنه.

* **وأجاب** السائل الداعي وأجاب الطلبَ؛ نفذ للسائل ما يُريد وأجاب دعوة الداعي، وقضى طلب المطالب، قال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ [البقرة: ١٨٦] وحذفت ياءُ المنقوص من الداعي وياءُ المتكلم من دعاني في رسم المصحف وفي النطق تخفيفاً.

ومُجيب: اسم فاعل من أجاب، قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ [هود: ٦١]

الاستجابة: كالإجابة في إفادة القبول، يقال: دعاني فاستجبته واستجيب

له واستجاب الله دعوته قال تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ [الشورى: ٢٦] أي يجيبهم الله ويقبل دعاءَهم قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] أي قبل دعاءَهم وحقق لهم رجاءَهم، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾ [آل عمران: ١٧٢] أي: قبلوا ولبَّوْا دعوة الرسول وخرجوا معه لمطاردة جيش أبي سفيان بعد الهزيمة في أُحد، وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] أي: أَقبل دعاءَكم وأُحقق رجاءَكم.

* **جاد الشيءُ** يجودُ جودة: صار جيدا حسَنا.

والْجيد: نقيض الرديءُ، وجمعه جياد.

جاد الفرسُ فهو جَوَاد، أي جيد أصيل للمذكر وللأُنثى، والجمع جياد قال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص: ٣١].

والْجود: بمعنى الكرم [لم يرد في القرآن].

والْجُودِيُّ: جبل بأرض الجزيرة بالعراق رست عليه سفينة نوح عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤] بتشديد الياء وبتخفيفها، وبهما قرئَ.

* **الْجار:** القريب في السكن والحليف والنصير حين يستجار به ويُدْعَى قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦] الجنب أي المقارب في السكن.

جاوره: سكن بجانبه أو جلس بجانبه، وتجاور الرجلان: سكنَ أو جلس كل منهما بجانب صاحبه، قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ﴾ [الرعد: ٤] أي: متلاصقات.

واستجار به: طلب حمايته، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦].

وأجاره: تكفَّل بحمايته، قال تعالى: ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ [المؤمنون: ٨٨] أي: أنه يتكفَّل بحماية من يلجأ إليه ولايستطيع أحد أن يجير من يُريد الله عقابه.

جار فلان عن الطريق يجور جوْرًا: عدل عنه، ويستعار للعدول عن الحق واسم الفاعل «جائر» قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ [النحل: ٩] أي: مائل عن الحق منْحرف عنه لا يوصِّل سالكه إلى ما يُريد.

* **جاز الطريق، يجوزه جَوْزا:** قطعه وتعداه، وجاوزه: قطعه وتعدَّاه أيضاً مثل جازه، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا

﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٩] فلما قطع النهر وتعدَّاه هو والذين آمنوا، وحذف المفعول به للعلم به في قوله: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢] أي: فلما جاوزا المكان المقصود، وهما موسى عليه السلام وتابعه.

وجاوز به الموضع: قاده حتى قطعه وسار به حتى تعدَّاه وفارقه، قال تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] أي: قدناهم وسرنا بهم حتى قطعوا البحر وتعدُّوْه.

وتجاوز عن المسيءَ: عفا عنه وترك عقابه، قال تعالى: ﴿وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦] أي: نتركها ولا نحاسبهم عليها.

* **جاس** يجوسُ جوْساً: طلب استقصاء الأمر.

جاس خلال الديار: تردَّد ذهاباً وعودة وطاف خلالها للغارة والقتل والقتال، قال تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً﴾ [الإسراء: ٥] أي: أغاروا وهجموا على الديار، وصارت لهم حريَّة الحركة فيها ذهاباً ومجيئاً.

جاع يجوع جوعاً: ضد شبع، قال تعالى: ﴿لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ﴾ [الغاشية: ٧] وقال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ. الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٣، ٤].

* **جوف الإنسان:** باطنه، قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤].

* **الجوُّ:** الهواءُ وما بين السماء والأرض من الفضاء، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾ [النحل: ٧٩]

* **جاءَ** يجيءُ مَجيْئا ومَجيئاً وجيئَة: أتى وهو فعل لازم ويتعدى بنفسه وبحرف الجر وبالهمزة، فمن المتعدي بالهمزة، قوله تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٣] فجعلها المخاض تأْتي إلى جذع النخلة، وقال تعالى: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ [الأنعام: ١٦٠] أي: أتى بها الفعل هنا لازم، وقال: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤] أي: حلَّ موعد موتهم الفعل هنا لازم، وقال: ﴿حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ﴾ [التوبة: ٤٨] أي: تحقق وحصلَ وظهر، وقال: ﴿قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾ [مريم: ٤٣] الفعل متعد بنفسه وياءُ المتكلم مفعول به، وقال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] الفعل متعد بنفسه وشيئاً مفعول به، أي فعلتِ شيئاً شنيعاً وأتيتِ أمراً مُنْكراً.

* **جيب القميص:** ما يفتح منه على الصدر، قال تعالى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ

فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ﴾ [النمل:١٢] أي: من أعلى الثوب وجمعه جيوب، قال تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور:٣١] أي: يغطين أعلى صدورهن مع وجوههن.

* **الجيد**، بكسر الجيم: العُنُق، قال تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد:٥] كناية عن اجتهادها فى إيذاء النبي ﷺ بإلقاءِ الشوك أمام داره وهي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب وامرأة عمه أبي لهب، أو كناية عن اجتهادها فى إشعال نار العداوة بينه وبين الناس على سبيل المجاز، أو كناية عن الأمرين معاً، فالكناية لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي فهي كانت تضع الأشواك وتبث العداوة.

* * * *

انتهى باب الجيم ويليه باب الحاء

obeikandl.com